الجامعة

سياسية - اجتماعية - ثقافية

شهرية ؛ تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

العدد (١١) الجمعة ١/ آب/٢٠١٤

علل الثورة

ماجد حمدون/ رئيس الكتلة الجامعة

تأخر تنظيم الثورة ومأسستها في العديد من الجوانب بعد دخولها العام الرابع حصيلة موضوعية ناتجة عن التدخل المباشر للسلطة في هندسة المجتمع السوري طوال العقود الماضية ، وافتراسها للطبقة الوسطى صاحبة الاعتدال الفكري والعقل التنظيمي ، واستمرار تحالف جزء من البرجوازية الطفيلية السورية مع السلطة ، والجزء الآخر منها ينتظر نتائج المعركة ليتحالف مع المنتصر وهي البرجوازية التي يقع على عاتقها مهمة تمويل الثورة ، مما يضيف أعباءً كبيرة على الثائرين من فئات الفلاحين والعمال والطلاب والمعلمين والحرفيين وخريجي الجامعات والعسكريين...

-اشتداد المعارك الأيديولوجية بين التيارات الفكرية والقوى السياسية المعارضة كلما طال عمر الثورة.

-حرب الكل ضد الكل بين المعارضات ، وتفشي التخوين والتكفير والتسريق والفوبيا والنميمة السياسية.

-تضخم التنظيمات الفوقية الديكورية بشتى مسمياتها الملبية لغرائز أصحاب النزوات السياسية على حساب بناء التنظيمات ذات القواعد الشعبية.

-فقدان النظرة الكلية للثورة نتيجة التحزب لنشاط واحد من النشاطات الداعمة لها.

-عدم استكمال بناء التنظيمات الجنينية المولودة من رحم الثورة ، نظرا لقيام أصحاب الأنوات المتورمة من أشباه المثقفين بالعمل على تخريبها وهدمها والبدء من الحالة الصفرية لتفصيل مواقع على مقاسهم.

-التهجم على الشخصية السورية ومسخها واتهامها بالكثير من النقائص.

-الخلط الدائم بين هدف إسقاط النظام والآليات التنفيذية الموصلة له،هربا من أداء الواجب التنظيمي الذي تتطلبه المرحلة الراهنة.

-استمرار الأطروحة الفاسدة التي تفصل بين الداخل الثائر والخارج الخادم بمعناه الجغرافي الناجمة عن ردة الفعل غير المبررة.

-الأمية السياسية بمعناها التنظيمي الناجمة عن تجريف الحياة السياسية من قبل السلطة خلال العقود الماضية واستمرار علو العمل الفردي على العمل الجماعي.

-تأسيس تنظيمات سياسية معارضة منافسة على قاعدة إسقاط تنظيمات سياسية معارضة أخرى.

-المال السياسي لأصحاب الأجندات الخارجية والحزبية السورية الداخلية المفسد لوحدة الثوار على الأرض.

-الإعداد الاستراتيجي الضئيل في مواجهة المشروع الإقليمي التوسعي لملالي قم وطهران.

-عدم وجود مكتب نظري للثورة ، يعوّل عليه في تقديم نتائج دراساته وأبحاثه لأصحاب القرار لاتخاذ الإجراءات المناسبة.

-استمرار سيادة الخطاب الانفعالي على حساب الخطاب العقلاني الهادف لترشيد الثورة وتطويرها.

-ثورة لا رأس لها نظرا لعدم توفر مرتكزات تنظيمية فاعلة بشتى اهتماماتها في جسد الثورة.

-عدم التوازن بين الجناحين المدني والعسكري للثورة ، والتعويل على المعركة العسكرية فقط في المواجهة مع السلطة الشمولية.

-الفقر الواضح في الآليات التنفيذية التي تتولى وضع الأفكار المطروحة موضع التنفيذ.

-احتكار تمثيل الثورة في الخارج من قبل تنظيمات سياسية تقليدية لاقواعد لها تتصف بالجمود الفكري والتنظيمي وشخصيات سياسية تخطت سن اليأس ، لا تعرف التنمية السياسية – التنظيمية – في تعاملها مع الناس.

-ضعف الحامل السياسي للثورة نتيجة ضعف شعبية التنظيمات السياسية المكونة له

-تراكم أعداد لا تحصى من المشروعات التنظيرية الوهمية غير القابلة للتطبيق (٨٠% من الداخل ، ٢٠ % من الخارج و.... إلخ !!!).

-هروب البعض إلى المرحلة الانتقالية والاعداد لها باسم السلم الأهلي والعدالة الانتقالية ومصادر السلام ...هربا من استحقاقات المرحلة الثورية.

-شبه الفراغ السياسي والاقتصادي والثقافي والخدماتي والإداري والأمني والعسكري (المشتت) في المناطق المحررة.

-ضبابية الرؤية العسكرية التي تستشرف آفاق المعركة مع السلطة وتحولاتها في الميدان.

-انتشار الخطابات المفسدة للوحدة الوطنية عرقيا وثقافيا وجهويا وطائفيا.

-الآثار السلبية المترتبة على تهجير وهجرة الكفاءات الإدارية والفنية ورؤوس الأموال خارج البلد.

-الفشل التام في دعم الثورة إعلاميا لدى الرأي العام العالمي.

-انقطاع التواصل بين بعض ممثلي الثورة في الخارج والحالة الثورية في الداخل.

-الاستغراق في استقراء الحالة الخارجية للثورة على حساب الحالة الثورية الداخلية.

-المنزع الاستعجالي في الوصول إلى السلطة من قبل قوى سياسية تتصف بضيق الأفق بإعلانها قيام دول دينية وقومية قزمة قبل استكمال اسقاط النظام بشكل كامل.

-عدم التوافق على تعريف ما يسمى بالإرهاب وتحديد موقف واضح منه.

-محاولة اختطاف الثورة من قبل البعض ونقلها من حالة شعبية عامة إلى حالة طائفية خاصة.

-السلوك الحزبي غير السوي لبعض القوى السياسية في محاولتها الهيمنة على المؤسسات الجنينية الوليدة في المناطق المحررة.

-التدافع غير الحميد بين استمرار العمل بالتشريعات والقوانين السائدة وبين تطبيق الشريعة الإسلامية قبل استكمال تحرير كامل الأرض السورية.

-تهميش دور الشباب: وقود الثورة وهدفها.

-السرعة في هدم سلطات النظام والتباطؤ في بناء سلطات انتقالية بديلة له.

-استمرار محاولة تهميش القيادات الثورية المنبثقة من رحم الثورة من قبل شخصيات متقادمة تدعي تمثيل الثورة في الخارج.

-استمرار التذرع بالعهد السلطوي هربا من الالتزام التنظيمي الذي تحتاجه المرحلة بشكل كبير بعد ان قامت السلطة بتحويل الشعب الى ذرات من الطحين خلال العقود الماضية...

وتبقى إرادة الشعب أقوى من تشاؤم العقل

في مقالنا القادم سوف نبحث سبل تطوير الثورة السورية.

عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم

الجامعة

شهرية : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

لماذا الآن يا داعش ؟

المحامي صدام عكاش

أصبح واضح وضوح الشمس أنه وكلما حققت فصائل الجيش الحر والفصائل الإسلامية المعتدلة المعارضة تقدماً على قوات النظام الأسدي ، وكلما ضجت وسائل الإعلام بالانتصارات الكبيرة التي يسجلها أبطال سوريا الأحرار بمواجهة الجيش الأسدي . تتسارع وتيرة حركة الماكينات الاستخباراتية الأسدية والداعشية لتعود داعش إلى الصدارة الإعلامية .

ما انفك الجيش الأسدي وعناصر حزب الله الصفوي يسحبون ذيول الخيبة والانهزام من تحت ضربات الصناديد الأبطال على جبهات مورك الصمود ، ويلملمون قتلاهم وجرحاهم والأوصال والأشلاء المشلوحة على تخوم مورك العز . وقبل أن تكتمل النشوى في نفوس الشعب السوري التواق للنصر ، ولسماع الأخبار المفرحة عن هذه المعركة وتفاصيلها . وقبل أن يعطى حق هذه المعركة إعلامياً لتصل إلى مسامع الرأي العام العالمي . تحرك تنظيم الدولة الإسلامية " داعش " نحو الفرقة ١٧ التي تبعد ٧كم عن الرقة المدينة الوحيدة التي يسيطر عليها التنظيم بشكل كامل منذ حوالي سنة ، وتعتبر من أهم معاقله . وبين ليلة وضحاها تحررت الفرقة على أيدي مجاهدي داعش ! ليتصدر هذا الخبر الفضاء الإعلامي ويأفل الضوء عن معركة مورك التي أبكت القرداحة والضاحية الجنوبية وأفرحت الشعب السوري بأن واحد .

وقبل ذلك كانت كمائن القلمون على أيدي الأشاوس الأحرار قد ألحقت بقوات النظام الأسدي وبنخبة عناصر حزب الله الهزيمة والعار، وصدّرت بالدستات إلى لبنان التوابيت الملفوفة بأعلام الموت الصفراء ليشيع معظمها خلسة ، ما أجج الحنق ضد حزب الله من قبل حاضنته الشعبية أثر تخبط تصريحاته حول أعداد وأسماء قتلاه في معارك القلمون . ناهيك عن أكوام جثث قتلى نظام الأسد المتفسخة في حقول و ثغور القلمون والتي شكلت هزيمة لمؤيدي الأسد عكست نقمتهم على قيادات الجيش شهدتها صفحات التواصل الاجتماعي المؤيدة للنظام الأسدي . ولم تكد ترتفع الأصوات معلنة عن هذه الانتصارات عبر وسائل الإعلام ، حتى تحركت داعش نحو حقل الشاعر لتسيطر عليه في غضون يومين ومن ثم يتصدر الإعلام هذا الحدث على حساب التعتيم على انتصارات كتائب الجيش الحر والمعارضة في القلمون.

وقبل ذلك وبينما كان ثوار سهل حوران يسطرون أروع الملاحم ويحررون آخر معاقل النظام الأسدي في القنيطرة والحدود مع الأردن، كانت قنوات العالم الفضائية تبث صور مصفحات الهامر والهام في الأمريكية التي سيطرت عليها داعش في العراق وجلبتها إلى الرقة. والأمثلة كثيرة على تزامن تحرك داعش بعد أن يحقق الجيش الحر انتصارات قل نظيرها . وربما سنشهد عملية نوعية لداعش ضد قوات النظام في اليومين المقبلين لتغطي إعلاميا على عمليات تدمير سرية الرادار في دير عطية وكذلك موقع البريج في القلمون ومواقع أخرى في الغوطة الشرقية حيث قتل العشرات من قوات الأسد وحزب الله على أيدي أحرار القلمون والغوطة .

وتكثر الأسئلة مقابل سؤال : هل بهذه البساطة يتخلى النظام عن الفرقة ١٧ وحقل الشاعر ؟ في المقابل هل ملاك الفرقة العسكرية ستة ضباط وعشرات العناصر ؟ وحين نتكلم عن فرقة نكون أمام عشرة آلاف جندي على الأقل أين هؤلاء ؟ وأين عتادهم ؟ ويوجد في الفرقة قبل التحرير دبابات ومدفعية وصواريخ أرض أرض ورشاشات ثقيلة . أين الطائرات التي كانت تجوب السماء في الأحوال العادية ؟ . وهنا يلح سؤال آخر : طالما الضربات الاستباقية يقوم بها دائماً الأقوى لماذا لم يفعلها النظام على داعش ومقر قيادتها في متناول يده ولا يبعد اكثر من ٧كم عن الفرقة الساقطة ؟ هل يخاف على المدنيين من أن يطالهم القصف ؟ وكيف يقصف الأسد بالبراميل الأحياء المحررة في حلب و القرى المحررة في ريف حماة وريف دمشق ولا يقصف الرقة التي يسيطر عليها التنظيم كليا منذ سنة.

وإذا كان إسقاط الفرقة بكل هذه السهولة لماذا لم تفعلها داعش قبل ذلك وراحت تقاتل الفصائل المعارضة في دير الزور وريفها ؟ أما بالنسبة للنفط والغاز فهذا لا يهم طالما بالنهاية يصل إلى النظام بغض النظر عن الوسائل ، وسواء كان تحت سيطرته أو سيطرة صنيعته داعش فالأمر سيان ، لاسيما وأن المطابع الروسية لا تتوقف عن طباعة العملة الأسدية الرخيصة الكلفة، ليدفع بها النظام أجور مرتزقته والقيمة الوهمية للنفط والغاز الذي يستجره من المناطق التي سيطرت عليها داعش . ويبقى المهم أن يسود إعلاميا منطق المقارنة بين داعش المتطرفة والأسد العلماني .

سيسقط المشروع الطائفي

زكوان جلعوط - عضو المكتب السياسي في الكتلة الجامعة

سيسقط المشروع الطائفي وكل من يدعمه وأولهم المشروع الفارسي .ستسقط داعش والقاعدة وكل المشاريع المشبوهة المتطرفة وداعميها .

سيسقط كل المنافقين والمزاودين والمتسلقين . وسينتصر الحق على الباطل

وهذا وعد الله وإن وعد الله حق والله لا يخلف وعده.

سيسقط كل من لم يسخر كل ما يملك للوطن عندما تعرض هذا الوطن للفجيعة، بل ستسقط كل الأجندات التي عملت لصالح دول أخرى ونسيت بلدها سورية.

لأن كل من لم يخلص لوطنه في هذا الظرف العصيب ساقط لا محالة.

الجامعة

شهرية : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

الراعي الكذاب يوجه خطابه للاغنام

محمد إقبال بتّو

والطريف في العنوان أعلاه ليس مفرداته، بل الطريف في الأمر أن طفلاً لا يتجاوز عمره تسعة أعوام قد نطق بهذه الجملة (العنوان) لدى سماعه أول عشر دقائق من خطاب بشار الأسد الذي وجهه لرعيته التي اجتمعت كلها داخل جدران قصره، لقد اكتشف طفل التاسعة أن استمرار رأس النظام السوري في الكذب على مدى أكثر من ثلاثة أعوام متواصلة، جعله يفقد المصداقية أمام الجميع حتى أمام من كانوا يؤيدونه أو مازالوا، ولم يجد جمهوراً ليلقي إليه خطابه سوى قطيعه الهزيل الذي يضطر لسماع ما يتفوه به من هذيان عضال مقابل التبن الذي يحصل عليه آخر اليوم، أو مقابل (سرحانه) في مرعى القصر الجمهور والبلاط الأسدي.

لم يقل بشار الأسد في خطابه جديداً، بل أصر على استغباء الجميع رغم معرفته بغبائه الذي أوصل البلاد إلى ما هي عليه، ويأتي إصراره على توجيه تهم الإرهاب للشعب السوري في سياق المبررات التي يصنعها لنفسه أولاً ومن ثم لمؤيديه، هؤلاء المؤيدون الذين فقدوا كل دوافع التأييد للنظام ممثلاً برأسه بشار الأسد، إذ أدركوا عبر ما مر من شهور طويلة أن قائدهم لم يستطع أن يقدم لهم حلولاً كانوا يأملون بالتوصل إليها، رغم أن أخلاقهم المنحطة سمحت لهم بتمني إبادة كل معارض ليس كرهاً به وبمعارضته وإنما لأجل انتهاء الحالة المزرية التي وصلت إليها سورية.

وهنا وجد بشار الأسد أو وجد من يخطط له أنه لا بد من الإصرار على القصة القديمة الجديدة التي تروج لمحاربة الإرهابيين القتلة الذين يقومون بذبح الشعب السوري، وذلك لخلق المخاوف لدى مؤيديه بدل خلق الدوافع، تلك المخاوف التي تجعل كل واحد منهم يرغب بالبقاء في ظل حماية الجيش الطائفي والميليشيات التي تسانده، أملاً في النجاة من الإرهابيين القتلة، وعندما يصور بشار الأسد معظم الشعب السوري على أنهم كـ (الدواعش) فإنه هنا يكسب خوف أغنامه من ذبحها يوماً ما، وبالتالي يكسب صمتها على الأقل، فخطابه الأخير وبهذه اللهجة الساخرة المريضة يعبر عن خوف عميق نما داخل نفسه من انقلاب هؤلاء المؤيدين على سلطته.

بشار الأسد أدرك أن من أهم عوامل ضعف تقدم الثورة ضعف القيادة السياسية لهذه الثورة، تلك القيادة التي تم إضعافها بسبب حاجتها للدعم المالي وبالتالي تحكم الدول الداعمة بقرارها الذي لم يعد معبراً عن الشارع الثوري السوري بقدر ما هو مجبر أن يكون معبراً عن برامج القوى الإقليمية والدولية التي لوثت أنفاسها الثورة النقية اليتيمة، فعندما ذكر رأس النظام فشل القيادة السياسية للمعارضة بإدارة المناطق التي خرجت عن سيطرته، لم يكن ليهاجم هؤلاء القادة المعارضين بقدر ما يشرح لرعيته الوضع السيء الذي سيعيشون فيه في حال خروجهم عن طاعته وهروبهم من حظيرته الآمنة.

أسلوب السخرية الذي حاول به بشار الأسد التهجم على رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان لم يكن بالمطلق يهدف إلى توجيه رسالة سياسية للآخير، فعندما كذب بشار وقال أن مواقف أردوغان مما يحصل في غزة تجعله كالطفل الوديع وأنه لم يقل أنه سيصلي في الأقصى بل قال أنه سيصلي في الاموي بدمشق، كان يعلم أن من يسمعون خطابه يدركون أن مواقف أردوغان تختلف تماماً عن وصفه، لكنه رغب أن يشير لهم إلى عجز أردوغان بل عجز العالم أجمع عن حماية السوريين من القصف والقتل اليومي، كانت رسائل ترغيب وترهيب ووعيد إلى مؤيديه ولم تكن موجهة إلى معارضيه.

خطاب اتصف بالمخاوف التي ظهرت على ابتسامات الأسد وحركاته التمثيلية وسخريته وهجومه (الشوارعي) على كل من عارضه وكل من أيد معارضيه ودعمهم، ولم يستطع أن يخفي إحساسه باقتراب النهاية، إذ ظهر كمن يتسول بطرق جديدة تأييد مؤيديه، وهذا التناقض يعبر عن اهتزاز نفسي يتعرض له الراعي الذي فقد مصداقيته والذي بدأت أغنامه أيضاً تشعر بالضجر من حكاياته الأسطورية.

يحقد السلطوي الشاب حقد أبيه نفسه على جماعة الاخوان المسلمين التي كانت شوكة في حلق أبيه منذ توليه السلطة لتعود وتكون شوكة في حلقه بشكل أو بآخر، ورغم مآخذ السوريين الكثيرة على جماعة الاخوان المسلمين إلا أن غباء الراعي الكذاب وهجومه عليهم ووصفهم بالشياطين أكسبهم تعاطفاً جديداً كانوا قد فقدوه لأكثر من عامين، إلا أن وجهات نظر أخرى تقول أنه في هجومه هذا واستبدال كلمة (المسلمين) بـ (الشياطين) لم يكن حقده على الجماعة بقدر ماهو حقد ظاهر على المسلمين والإسلام بحد ذاته، ويتعدى الموضوع من وصفه لحزب سياسي إلى وصفه للمسلمين عامة بـ (الشياطين).

الجامعة
شهرية : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

الهدن سلاح نظام الأسد لإخماد الثورة

العهد - عدنان الحسين

سارع نظام الأسد خلال الأسابيع الأخيرة إلى عرض هدن وتسويات مع عدد من المناطق الثائرة، وتأرجحت المواقف حيال ذلك بين القبول والرفض؛ فتمكن من إنجازها في "ببيلا" و"برزة" على أطراف "دمشق"، ولعل الهدنة الأبرز هي تلك التي وقعت في محافظة "حمص" وأحيائها القديمة.
وكانت الهدنة في مراحل الثورة المختلفة مرفوضة من الثوار، بوصفها صورة من صور الحوار مع نظام قاتل مجرم، بل إنهم سموا إحدى الجمع باسم "جمعة لا للحوار".
الكلام عن "الهدن" بات يصيب الجميع بالحساسية؛ النظام، الثوار، وأهالي الأحياء المعنية.
أهالي الأحياء المعنية وبعض ثوارها خضعوا لضغط نفسي مكثف، شنه النظام بلا هوادة، مدعياً أن الجميع تخلوا عن المحاصرين، وصار لا بد لكل حي أن " يقلع شوكه بيده".
حيث أثارت الصور الواردة من المناطق التي عقدت فيها الهدن بين مجموعات من الأهالي المحاصرين الثوار وبين قوات النظام وهم يضحكون ويتصافحون حفيظة الثوار ومؤيديهم وكذلك قوات النظام والموالين لها، الذين أذهلهم هذا التعبير الجياش بالمشاعر عن حسن النية، بعد ثلاث سنوات من القتال وإراقة الدماء.
ولكن هذه الهدن لن يكون لها فائدة مستقبلية للنظام، لأن الثورة السورية متجهة لتحقيق أهدافها؛ هكذا يرى الأستاذ "ماجد حمدون" رئيس الكتلة الوطنية الجامعة في سورية من خلال لقاء أجرته "العهد" معه، ويؤكد قائلا: الثورة كأكوام القش تشتعل هنا وتنطفئ هناك، وطالما بقيت الشروط الموضوعية والذاتية للثورة متوفرة فلا خوف على هذه الثورة.
وأضاف حمدون أن الاحتلال الإيراني واستبداد نظام الأسد وازدياد القتل والتهجير ونهب موارد البلد هي من أهم الأسباب الموضوعية لاستمرارية الثورة، بعيدا عن تلك الهدن المنعقدة لقساوة الحال والمحال.
ويكمل حمدون أن قبول هذه الهدن من جهة والهدنة بصورة عامة لا تدل على قوة النظام بل العكس تماما، فهي تدل على ضعفه، ودليل ذلك أن النظام المدجج بكافة أنواع الأسلحة التي يستخدمها ضد الثوار، بالإضافة إلى الأسلحة الكيماوية، هو من يطلب الهدنة من الثوار في بعض المناطق الثائرة التي تعاني من حصار خانق تنعدم فيه سبل الحياة كلها.
والهدف الرئيسي من الهدن هو القضاء على الحاضنة الشعبية للثوار؛ حيث يوضح حمدون أن هدف النظام ضرب الحاضنة للثوار التي توفر لهم الدعم اللوجستي من غذاء وغيره، ويرى أنه لم يستطع ضرب هذه الحاضنة، حيث إننا لم نر أية شعارات أو لافتات في المناطق المحاصرة تدعو لخروج الثوار منها.
ويتساءل حمدون عن كيفية طلب النظام الهدنة ممن يدعي أنهم عصابات إرهابية.
والسبب الرئيسي لقبول الثوار أو تلك المجموعات المحسوبة على الثوار الهدن هو عدم وجود جسم عسكري مؤسساتي ثوري؛ حيث إن كل مجموعة تتخذ قرارا فرديا من دون الرجوع إلى الفصائل الأخرى، ويوجه اللوم في هذه الناحية إلى التكتلات الثورية جميعها،وأن الحل الوحيد للقضاء على الهدن هو

ماسسة العمل العسكري على كامل الأراضي السورية.
وقال المحلل السياسي "سمير التقي"، الذي كان مستشارا سابقا للأسد،

في تصريحات لوكالة "الأناضول" التركية، إن تكرار عقد المصالحات أو الهدن، هو دليل ضعف للنظام وليس قوة، كما أنه اعتراف صريح بعجزه عن استعادة بعض المناطق التي خسرها أو إدارتها.
وأضاف التقي -وهو مدير مركز "الشرق للدراسات والأبحاث الإستراتيجية"، ومقره دبي- إن تكرار المصالحات والهدن خلال المدة الماضية واحتمال عقد أخرى في وقت لاحق، يدل على أن النظام فقد جزءا كبيرا من قواه وموارده المادية والبشرية، ويحاول أن يوجه المتبقي منها باتجاه معاركه الأساسية في العاصمة دمشق وريفها.
وأشار إلى أن المصالحات أو الهدن تثبت أيضا أن النظام إن استطاع دخول المناطق التي عجزت قواته عن دخولها خلال أشهر، فهو غير قادر على الحصول على "الولاء السياسي" لسكانها وإن اقتحم مناطقهم عسكريا، معتبرا أن عقد المصالحات أو الهدن أمر "إيجابي"، ويعيد الاعتبار للفعاليات المدنية للعب دورها، بعيدا عن "أمراء الحروب"، من دون أن يسمي من يقصد بذلك.
وفي السياق نفسه، رفض ناشطو مدينة "حلب" هذه الهدن والمصالحات جملة، وذلك بعد شائعات تحدثت عن نية النظام عقد هدنة في أحياء حلب الخاضعة لسيطرة الثوار، ويرى "يمان السيد" -وهو ناشط إعلامي من الغوطة الشرقية- أن الهدنة في الغوطة الشرقية وفي بلدة المليحة تحديدا هي عبارة عن لعبة ذكية من نظام الأسد لأهالي الغوطة الشرقية المحاصرين؛ حيث بدأ النظام يستعطفهم بالطعام والشراب للضغط على قيادات الجيش الحر، ولاسيما بعد أن أصبح الأهالي معظمهم تحت خط الفقر والجوع، ووصول الأسعار إلى أرقام خيالية، مما دفع الأهالي إلى الخروج بتظاهرات تطالب قيادات الجيش الحر بالموافقة على الهدنة، بينما نظام الأسد يسعى من خلال طرح هذه الهدنة إلى تعويض خروج الميليشيات الشيعية من العاصمة دمشق لمساندة قوات المالكي في العراق، كما بدأ نظام الاسد أيضا بسحب حواجز عسكرية من ساحات مهمة في العاصمة دمشق لسد خروج الميليشيات الشيعية من جبهات القتال، لذلك بدأ النظام بطرح الهدنة في الغوطة الشرقية ليبدأ بترميم نفسه من جديد، وإعادة هيكلة قواته من جديد أيضا، ليصبح في كامل قوته، وليبدأ بشن هجوم على الغوطة الشرقية بهدف السيطرة عليها، ليكون بذلك قد قضى على جزء كبير في الثورة السورية.
وفي لقاء أجرته "العهد" مع قادة ألوية بالجيش الحر نفى معظمهم الموافقة على مثل هذه الهدن، مؤكدين أن النظام لا أمان له، ولا يمكن الوثوق به أبدا، رافضين بصورة قطعية هذه الهدن، كما قالوا أنهم ألغوا القبض على أشخاص يروجون للهدن مع النظام.
الجدير بالذكر أن خطورة القبول بمثل هذه المبادرات تتمثل في إعطاء النظام الشرعية التي يبحث عنها منذ البداية، والاعتراف به قواما على مصلحة البلاد راعيا لشؤون العباد، إضافة إلى خطورة ما يطمح إليه النظام من إسكات أفواه الثائرين بقليل من الطعام والشراب طمعا منه في استمالة الحاضنة الشعبية للثورة لصالحه، لتحول -بحسب مخططه- دون خروج أية نشاطات ثورية سياسية وعسكرية مرة أخرى بمواجهتها من أهلها بحجة كف أذى النظام والحفاظ على ما تم اكتسابه نتيجة الهدن من مناقع دنيوية زائلة.

الجامعة

شهرية : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

تصلب الشرايين Arterioscierosis

د. أحمد فلاح الزعبي

تصلب الشرايين هو ناتج عن تجمع وتراكم المواد الدهنية على طول جدران شرايين الجسم. تلك المواد التي مع مرور الزمن تصبح كثيفة وقوية مسببة تضيق الشرايين وربما انسدادها الأمر الذي يؤدي إلى ضعف تدفق الدم عبر هذا الشريان للعضو الذي يغذيه الشريان فيؤدي ذلك إلى ضعف حيوية ووظيفة هذا العضو أما إذا حصل انسداد كامل لهذا الشريان فإن ذلك يؤدي إلى الجلطة ، أي موت العضو أو ذلك الجزء منه المعتمد بتغذيته على هذا الشريان .

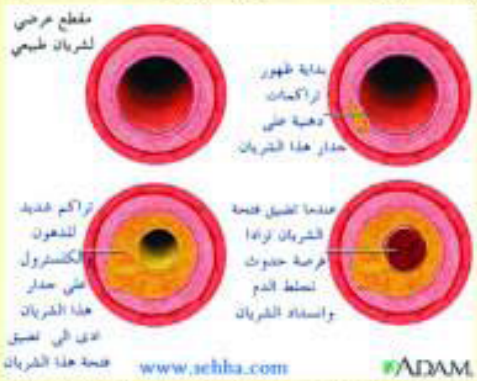

وفي بعض الحالات يودي تراكم الدهون على جدران الشرايين إلى ضعف جدار الشريان وبالتالي تمزقه وحدوث النزيف مثل النزيف الذي يحدث في المخ محدثا السكتة الدماغية عند كبار السن. وفي حالات أخرى يؤدي تراكم الدهون على جدران الشرايين إلى انفصال أجزاء صغيرة من هذه التراكمات وانتقالها عبر الدم محدثة انسداد لشرايين أخرى صغيرة وبالتالي حدوث جلطة في مكان بعيد عن مصدر هذه الجلطة.

أسباب تصلب الشرايين والعوامل المساعدة على حدوثه

تصلب الشرايين من المشكلات الشائعة التي تصيب الشرايين حيث تتراكم الدهون والكلسترول على جدران هذه الشرايين. وهو يحدث لكل إنسان ضمن متلازمة التقدم في العمر والشيخوخة لكن هناك أسباب وعوامل تؤدي إلى حدوث مبكر وشديد لتصلب الشرايين وبالتالي حدوث مضاعفاتها وعواقبها في سن مبكر من عمر الإنسان ومن هذه العوامل والأسباب التي تؤدي إلى ظهور تصلب الشرايين الآتي:

1. التدخين
2. البدانة أو زيادة الوزن
3. زيادة الدهون والكلسترول في الجسم
4. قلة الرياضة والتمارين البدنية
5. مرض السكري
6. ارتفاع ضغط الدم

أعراض وعلامات مرض تصلب الشرايين

تصلب الشرايين عادة لا يكون مصحوب بأي أعراض أو علامات حتى يتأثر سريان وتدفق الدم تأثرا شديدا مؤديا إلى نقصان في تروية وغذاء الأعضاء ، وهنا تظهر الأعراض والعلامات والتي يعتمد نوعها على نوع العضو الذي تأثر وفي حالات كثيرة يكون هناك أكثر من عضو يعاني من وجود نقصان في تغذيته بالدم نتيجة لتضيق الشرايين التي تغذيها بسبب مرض تصلب الشرايين. ومن هذه الأعراض والعلامات الآتي:

1. ألم الصدر نتيجة لنقصان التروية الدموية إلى عضلة القلب وخاصة إذا حاول الشخص أن يبذل مجهودا ذلك أن حاجة عضلة القلب للدم أثناء الحركة يزيد عما هو عليه اثنا الراحة والاسترخاء.
1. ألم الساقين إذا تأثرت شرايين الرجلين بمرض تصلب الشرايين وهي حالة نرى فيها كبير السن مثلا يمشي لفترة ثم يتوقف نتيجة لحدوث الألم ثم يمشي مرة أخرى وهي العلامة التي تسمى بالمشي المتقطع نتيجة لتصلب شرايين الرجلين. وفي الحالات المتأخرة يحدث ألم الساقين حتى أثناء الراحة.
2. وجود فرق في قياس ضغط الدم بين ضغط الساعد للطرف العلوي وضغط أسفل الساق.

تشخيص مرض تصلب الشرايين : إضافة للأعراض والعلامات فان هناك عدد من الفحوصات والقياسات الطبية التي تساعد في تشخيص مرض تصلب الشرايين مثل:

1. قياس نسبة الدهون والكلسترول في الجسم
2. التأكد من فعالية ووظيفة الكلى والكبد
3. التأكد من عدم وجود مرض السكري
4. استخدام جهاز الدبلر
5. استخدام جهاز التشخيص المقطعي للجسم
6. استخدام الأشعة الملونة للشرايين

علاج مرض تصلب الشرايين :

1. التوقف عن التدخين
2. الإقلال من تناول الأغذية ذات الدهون العالية والكلسترول
3. الحفاظ على ممارسة الرياضة
4. التشخيص والعلاج المبكر لمرض السكري
5. التشخيص والعلاج المبكر لمرض ارتفاع ضغط الدم
6. التشخيص والعلاج المبكر لمرض زيادة الدهون والكلسترول
7. التشخيص والعلاج المبكر لمرض الكلى
8. استخدام بعض العقاقير التي تؤخر حدوث الجلطات أو تزيد من ميوعة الدم أو تقلل من مستوى الدهون والكلسترول في الجسم والذي يجب أخذها تحت إشراف طبي .

مضاعفات مرض تصلب الشرايين

1. حدوث أمراض القلب مثل الذبحة الصدرية وجلطة القلب
2. حدوث السكتة الدماغية
3. حدوث جلطة الشريان المغذي للأطراف السفلية
4. ارتفاع ضغط الدم
5. تأخر وضعف حيوية ووظيفة أعضاء الجسم المختلفة مثل ضعف الحركة وانتصاب العضو التناسلي للرجل وحدوث ضعف في البصر ووظائف المخ العليا مثل ضعف الذاكرة.

الوقاية من الظهور المبكر أو من شدة تصلب الشرايين :

1. الإقلال من تناول المأكولات الدهنية والتي تحتوي على نسبة عالية من الكلسترول مثل الحلويات والبيض والزبدة واللحوم
2. المحافظة على ممارسة التمارين البدنية مثل المشي أو السباحة أو الجري.
3. التوقف عن التدخين
4. العلاج المبكر والفعال لمرض ارتفاع ضغط الدم
5. العلاج المبكر والفعال لمرض السكري
6. العلاج المبكر والفعال لحالة زيادة الدهون والكلسترول
7. التحكم في وزن الجسم ومحاربة البدانة (٤)

نتمنى الشفاء العاجل من الله لجميع المرضى

الجامعة

شهرية : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

بشار الاسد والقسم الكاذب

طارق الحميد

في مسرحية جديدة خرج بشار الاسد، ومن وسط قصره، مؤدياً القسم الرئاسي، وهو قسم كاذب، حيث تهجم، وكال التهم، لدول الخليج العربي، وزور في التاريخ. أقسم الاسد بالله كاذبا بالقول » أن أحترم دستور البلاد وقوانينها ونظامها الجمهوري وأن أرعى مصالح الشعب وحرياته وأحافظ على سيادة الوطن واستقلاله وحريته، والدفاع عن سلامة ارضه، وأن أعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية ووحدة الامة العربية «.

فلا صان الاسد دستورا، ولا راعى سوريا، ولا شعبها، الذي قتل منه ما يزيد على مائة وسبعين ألف قتيل، وشرد الملايين، ولا صان سيادة الوطن الذي بات تحت الحماية الايرانية، ولا صان الاسد يوما وحدة الامة العربية التي وصف دولها الاساس بالامس بـ«دول التخلف العربي» بينما كان يقدم الشكر لايران، بل إن الاسد تحول في خطابه إلى كادر من كوادر حزب الله، الذي شكره أيضا على دعمه له في قتل السوريين، حيث بات الاسد كادرا في الحزب أقل رتبة حتى من حسن نصر الله الذي يتحدث وكأنه رئيس سوريا.

في خطاب يمين القسم الكاذب زور الاسد التاريخ، وكذب الواقع، خصوصا عندما تحدث عن ما اسماه كذبا التنازل عن فلسطين لاسرائيل، ووسط تصفيق هزلي سيذكره التاريخ ككوميديا سوداء، فالاسد يتحدث عن التنازل عن فلسطين بينما لم تطلق قوات الاسد، الاب والابن، رصاصة واحدة تجاه اسرائيل التي تحتل الجولان لعقود، وهذا ليس كل شيء، بل ان اسرائيل، وتحديدا منذ وصول الاسد للحكم، تقوم بتنفيذ عمليات جوية وبرية في سوريا دون أن يتجرأ الاسد على الرد، مكتفيا دائما بالقول بانه يحتفظ بحق الرد، ودون رد! والادهى أنه في الوقت الذي تقوم به اسرائيل بقصف غزة تقوم طائرات الاسد باستهداف معسكرات الفلسطينيين في سوريا.

وبالطبع سيذكر التاريخ فيما يذكر من جرائم الاسد ان السوريين باتوا يرفعون لافتات تطالب الاسد بالتعامل معهم، كما تتعامل اسرائيل مع غزة، حيث تقوم بتوزيع منشورات تحدد مكان العملية العسكرية بحيث لا تفاجئ المدنيين بصواريخها، وغاراتها، فأي سخرية أكثر من هذه خصوصا وأن الاسد يتطاول كاذبا على قامة عربية كالملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله والذي يشهد له القاصي والداني بأنه أسس دولة أمن وأمان، وأرسى مشروع العروبة الحقيقي، فأين المجرم الأسد من قامات مثل قامة الملك المؤسس طيب الله ثراه!

وعليه فإن لغة الاسد الشاذة هذه في خطاب القسم الكاذب، لا تختلف إطلاقا عن بذاءات خطاب »داعش«، أو المريدين لحزب الله، ومن هم على شاكلتهم، كما ان خطاب الاسد هذا، وافتراءاته، ما هي إلا دليل على يأسه، وإيقانه بأن لا أمل له، ولذا فإن ما فعله الاسد في خطاب القسم الكاذب ما هو إلا عملية انتحار تثبت للجميع كذبه، وانه لا يمكن أن يكون الاسد إلا زعيم عصابة لم تعرف المنطقة مثلها من قبل.

أين سأكون؟

رمزت عليا

سأقفُ هناك على مُفترق الطُرق المؤدّية إلى المجهول ، وأراقبُ الدُروبَ المُنسابة تحتَ وهَج الموتِ المنتشر فيها ، فأقاومُ في بقائي حتى لا يخدعَني السّراب المسلقي في كل زاوية من دروبي المتعرّجة ، والأشواك التي مر عليها شتاءٌ ممطرٌ جعل أغصانها المتشابكة كسياج تعلو أكثر من قامة إنسان موجوع كي تغطي ما وراء أطراف الدرب الذي تكادُ أطرافه أن تتشقق، وتجعلني أشعرُ بالخوف من مفاجآت شيء مرعب مختبئ خلف الأشواك.

عندها سأقفُ وحدي أبحث عن منجًى ، أو مسربٍ لي في زمن الدُموع ، وهناك سأرسلُ تحيتي لأم حملتْ نباتَ الآس لتزرعهُ حيث نامتْ مهجتُها في غير أوان الموت ، أو أبحث عن باقة وردٍ أزرعُها على قبر ترك صاحبُه طفلاً لا زالَ محتاجاً لنظرة حنان تشعرهُ بالأمان ... ونسيت نفسي فإذا بي وسط الدموع في وطن يبكي ، وكل ما فيه يرنو لفجر آخر ، حيث لا تفقدُ طفلة ربطة غديرتها منسية مع دمائها التي انساحتْ على عتبة بيتها المتهدم ، المنهار... وهناك وهي على السرير الأبيض تسأل عن دُميتها وهل احتفظتْ بها أمُها كالعادة ؟ وتخشى أن يكون الغبارُ والترابُ قد لوّثَ ثيابَ العيد ؟ ولا مجيب .. وحينها سأقولُ من خلال دموعي : متى سيأتينا العيد ؟

الجامعة
شهرية : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

الوجع واحد والقاتل واحد

محمد فاروق الإمام

بداية أجد نفسي أقف باحترام وإجلال أمام الصمود البطولي للشعب الفلسطيني في وجه آلة الحرب الجهنمية المدمرة التي تملكها الترسانة العسكرية للدولة العبرية، دون أن أنسى أن أقف بإجلال أمام سقوط العشرات من الشهداء والمئات من الجرحى الفلسطينيين الذين يسقطون بنيران هذه الأسلحة الفتاكة التي لا تميز بين طفل وشيخ وامرأة، أيضاً لابد أن أحيي الوقفة الرجولية لرجال المقاومة الأشاوس الذين يتصدون بكل عزة وعنفوان لآلة الحرب الصهيونية رغم التباين الكبير بين قوة الطرفين!!

لقد زرع الغرب وأمريكا سرطان الدولة العبرية في قلب الوطن العربي وفي أعز موقع من مقدساتنا ليبقى جرحاً نازفاً يستنزف قوى العرب والمسلمين ويستنزف طاقاتهم وثرواتهم، ويزرع الفرقة والتناحر والتنابذ والمناكفة بين دول المنطقة التي ولدت من رحم اتفاقية سايكس- بيكو، ولتوزع بين دول تقدمية ودول رجعية، ومن ثم دول مقاومة ودول منبطحة ، ودول معتدلة ودول متطرفة، فدول مارقة ودول تدعم الإرهاب ودول تحارب الإرهاب!!

وإذا ما زرع الغرب وأمريكا الدولة العبرية العنصرية في فلسطين فإن هذه الدولة المسخ هي من زرعت عائلة الأسد في الشام وجرجرت الغرب وأمريكا لدعم هذه العائلة وحمايتها لتبقى في الحكم رغم آثامها وبوائقها، لتنعم الحدود الشمالية للدولة العبرية بالأمن والأمان، والتي كانت على الدوام تسبب لها الخوف والرعب والقلق قبل وصول آل الأسد إلى الحكم غيلة وغدراً.

ولعل الجميع يتفقون معي في هذا المنحى بعد كشف وثيقة لقاء جولدا مائير رئيسة وزراء الدولة العبرية ووزير دفاعها موشي ديان مع وزير الدفاع السوري في حينها حافظ الأسد في قبرص عام ١٩٦٨، ومن أهم ما سجل في ذلك اللقاء قول موشي ديان لرئيسة الوزراء وهو يربت على ظهر الوزير الهمام: "هذا الأسد هو من سيحمي الحدود الشمالية لدولة إسرائيل" وهذا ما حصل بالفعل فقد بقيت الحدود الشمالية للدولة العبرية تنعم بالأمن والأمان لأكثر من أربعين سنة في ظل حكم الأب والابن لآل الأسد، ولابد من الإشارة هنا إلى الأمر الذي وجهه حافظ الأسد بصفته وزيراً للدفاع إلى أفراد القوات المسلحة السورية بالانسحاب الكيفي من الجولان وتسليمه لقوات الدولة العبرية دون دفاع أو مدافعة وقبل أن تدنس قوات العدو الصهيوني القنيطرة ب(١٨) ساعة، ولتغنم قوات الدولة العبرية المئات من المدرعات وقطع المدفعية والعتاد الذي دفع الشعب السوري ثمنه من عرقه وجهده؛ ولم يكن قد استعمل بعد أو شارك في أي عملية عسكرية مع الدولة العبرية، ولترفع القوات الصهيونية على مدخل القنيطرة شعار الآية الكريمة: (كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ).

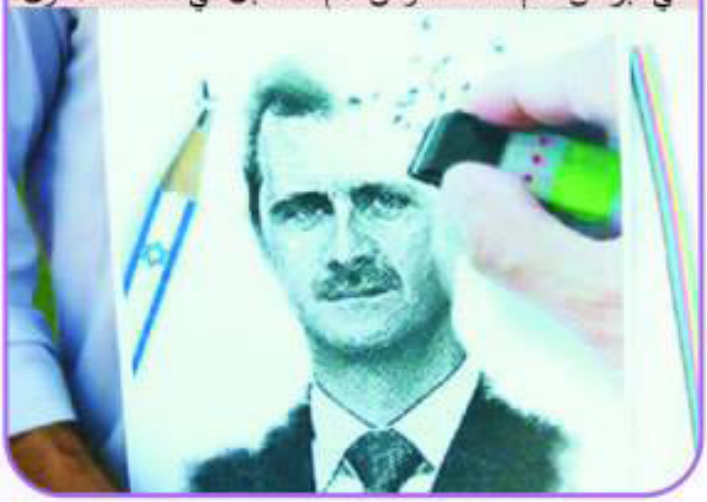

الأسد الابن راح بعيداً فيما تتمناه الدولة العبرية فقد حقق لها ما لم تحلم بتحقيقه؛ فقد دمر الجيش السوري وفككه ودمر المدن السورية وخرب منشآتها وبنيتها التحتية، وقتل ما يزيد على ربع مليون مواطن سوري، وسجن واعتقل أكثر من هذا العدد، فيما هناك نفس العدد أو يزيد من المختفين، إضافة إلى تهجير أكثر من ستة ملايين خارج سورية في بلدان الجوار والعالم، ونزوح أكثر من اثني عشر مليوناً يهيمون على وجوههم داخل البلاد؛ طلباً للنجاة من براميل الموت التي يمطر بها الأسد الابن المدن والبلدات والقرى في طول البلاد وعرضها، والأنكى من كل ذلك تمزيق الشعب السوري إلى أثنيات عرقية ودينية وطائفية ومذهبية وزرع الأحقاد والثارات فيما بينها.

الدولة العبرية لم يعد يهمها بقاء الأسد الابن أو رحيله وقد تحقق لها ما لم تكن تحلم به ، فسورية التي كانت تؤرقها وتخشاها باتت دولة فاشلة ومفككة ومدمرة تحتاج لنصف قرن حتى تعود إلى سابق عهدها.

الإخوة في فلسطين الحبيبة أعذروني إن أنا أسهبت في الحديث عن سورية ومقالي قد خصصته لوجعكم وما يصيبكم من جراحات وآلام وأحزان على يد الدولة العبرية العنصرية وآلتها العسكرية الجهنمية المدمرة، ففلسطين جزء عزيز من بلاد الشام، ولن يتحقق لكم ما تصبون إليه في إقامة دولة حرة مستقلة إلا إذا رحل بشار الأسد جزار الشام ونمرودها ورجل تل أبيب، وتفكك نظامه الأمني الذي ألهب ظهر السوريين والفلسطينيين واللبنانيين بعصاه الغليظة لنحو خمس وأربعين سنة. حمى الله فلسطين وحمى شعبها المجاهد الأبي ورحم شهداءها وداوى جرحاها وأعز مقاتليها وجندها.. وسيبقى دمنا واحد ودربنا واحد ووجعنا واحد حتى يحتكم الله بيننا وبين عدونا الواحد.

الجامعة
شهرية : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

الربيع العربي

مسعف الحلفاوي

مثّل الربيع العربي حالة ثورية شعبية أصيلة وصادقة ضد الظلم والقمع والاستبداد كان متوقعاً لها أن تمضي سريعا إلى غايتها المأمولة لكن مجريات الاحداث في الشهور الماضية لا تدعو للتفاؤل خاصة أن الحال في معظم دول الثورات وصل إلى حالة مزرية من النكوص والارتداد والعودة الواضحة أو المستترة للنظام السابق.
من وجهة نظري أهم مشكلة واجهت ثورات الربيع العربي هي غياب القيادات الثورية الكفوءة والمقتدرة وغياب المنظرين والمفكرين الاستراتيجيين عن الميدان ،
بعد الاسقاط السطحي للنظام توهم الثوار أن قيادات المعارضة التي وصلت للسلطة بالانتخابات أو بحكم الأمر الواقع قادرة على الحفاظ على الثورة والوصول بها إلى غايتها المرجوة لذا انكفأ معظم هؤلاء الثوار إلى مهام حياتهم اليومية المعتادة وكان هذا هو الخطأ الأكبر الأول .
قيادات المعارضة التي وصلت السلطة متفاجئة بها وعلى غير موعد وتوقع هي في الواقع قيادات مهزومة نفسياً وتاريخياً وتعيش بعيدة عن نبض الشارع ومنبتة الصلة بمراكز القوة والفعل والتأثير في النظام السابق بالاضافة لافتقارها للخبرة والتجربة العملية في شؤون الحكم والسياسة وغرقها في تنظيرات مثالية خيالية بعيدة عن الواقع والحقائق .
وفرت هذه الحالة الفرصة المثالية لما يسمى الدولة العميقة لاسترداد أنفاسها والانقضاض مجدداً على السلطة وبدعم خارجي من كل المتضررين من الثورات في المحيط والغرب والشرق وكان لها ذلك في مصر بصورة علنية وقحة وفي تونس بصورة مستترة متخفية أما في ليبيا واليمن فلا يزال الأمر بين مد وجزر.
أكبر خطأين ارتكبتهما قيادات المعارضة التي وصلت للسلطة هما :
أولاً عدم إدراكها لأهمية وحيوية إدامة الحالة الثورية لدى الجماهير وأهمية مصارحتها بالحقائق وشحنها بالعواطف لابقائها في ميدان الفعل والتأثير ، وثانيا ترك الدولة العميقة السابقة في حالة سليمة وآمنة بدل شن عملية تصفية جذرية لها تنهي وجودها المادي والمعنوي أبان ذروة النهوض الثوري عقب الاسقاط السطحي للنظام مباشرة ،
لا زالت الثورة السورية في مرحلة أبكر من أخواتها وعليها أن تفيد من تجربتهم ، أهم مهام الثورة السورية الآن هي تطهير الصفوف من عملاء المخابرات السورية والاقليمية والدولية ولم الشمل وتوحيد الجهود والعمل وفق رؤية استراتيجية ، عقب سقوط النظام لا شيء يعدل أهمية التطهير الجذري والسريع والعمل على إدامة الثورة وروحها والحفاظ على سلاح الثوار في الميدان ، هذه مسائل حياة أو موت ولا تلقوا بالا لخرافات ما يسمى منظمات حقوق الانسان والمجتمع الدولي أو هرطقات ما يسمى جماعات الوسطية والاعتدال.

إعلان طائفي- تاريخي /حقير/ :

محمد صالح عويد

إذا كان هُناك من يجب أن يتلقى الجزية بهذه الاصقاع / الشام والعراق /
فيجب أن نقدمها نحن لمسيحيي الشرق كلد وأشوريين وسريان وروم
لأنهم بذور حضارة عريقة قدمت للإنسانية ولسورية الآرامية وللعراق السومرية وأعتزُ بها كفرد وكفكر جمعي.
استيقظوا من وباء الانسلاخ الحضاري عن جذورنا الحقيقية التي بنى عليها الإسلام الحقيقي ولم يتنكر لدورها وقيمتها الإنسانية
استيقظوا من محاولات المتصهينين والماسونيين من محاولاتهم الدؤوبة لتدمير كل أثر حضاري لا يرتبط بحضارة الإسمنت والدولار والزيت الاسود الباثخ القذر الذي مسخ عقول أبناء الديرة الذين لا انتماء حقيقي لهم.

الجامعة

شهرية : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

قصيدة / هل أنت مثلي

أنس الجمّال

وخلفَ الظلام طيورٌ تغنيْ لهذي الحياةْ
ونورٌ بهيٌّ يفتشْ في الأفق عنّي مداهْ
برغم الهوان ورغم الضباب بقلبي أراهْ
فهلْ أنتَ مثلي أم الموتُ حولكَ عالٍ صداهْ
تمهلْ إذا الحزنُ قهرًا بقلبكَ جالتْ رؤاهْ
وأوغلتَ في اليأس حتى بلغتَ إلى منتهاهْ
تفكر بأمركَ هل دونَ ربّكَ ربٌّ سواهْ
وهلْ يكشفُ الضرَّ غير الدعاء وحنيُ الجباهْ
وسلّم سترضى إلى اللهِ يرجعُ أمرًا قضاهْ

عيدك مبارك يا شهيد

د. وليد الجوخدار

تشتاقُ روحي أنْ أضمَّ مفارقا.. يهوي إلى قمم الخلود معانقا
ومسافرا ما غيبتهُ منافيا ..إلا وتطلعهُ القصائدُ عابقا
لو جُمّعتْ كلُّ المعاني لحظةً.. لم تقتنصْ إلاكَ معنىً رائقا
حسبُ المنايا تركُ موتٍ شائعٍ...ليجولَ في عينيكَ موتاً لائقا
ألقيتَ كلَّ نعيم عمركَ رغبةً...وغدوتَ أبوابَ المنايا طارقا
أوكلما خرقتْ أكفُّ قذيفةٍ... وجهَ الأديم رميتَ نفسكَ راتقا
فنزفتَ فوق القفر تروي ظمأها..لتعودَ أرضُ الشام منكَ شقائقا
شتانَ تختارُ المصارعَ للورى.. موتاً ويختارُ الفداةُ طرائقا

خطاب (من يعرف أين ينهادن وأين يحارب)

يقال نت

لم يقدّم الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله لغزة سوى الكلام والتجربة وحسن النيات، ليأخذ منها، في المقابل الكثير، ومنه ما هو الأغلى عليه، وفي مقدمته، تغطية مشاركته في الحرب في سوريا، والدعوة الى الصمت، مجددا، على سلاحه،على اعتبار أنه سلاح"مقاومة".
ولم يوجه نصرالله، في عدائيته، إلى إسرائيل سوى قذائف الكلام ، في حين يقدم لمصلحة تحالفه مع بشار الأسد الدماء والمقاتلين والمال.
ولم يكن بيع الكلام هنا ودفع الدماء هناك، بلا رؤية واضحة عند نصر الله، الذي نسي أنه وما يسميه محور الكلام قد توعد إسرائيل بإزالتها من الوجود، بل ، إنه بناء على ما قاله في خطاب يوم القدس العالمي الذي أطل فيه مباشرة في القاعة، بطريقة تحمي جسمه من الرصاص (وليس من صاروخ إسرائيلي، طالما قيل إنه يمكن أن يستهدفه لاغتياله عبر تقنية اختراق موجات البث التلفزيوني) :" يجب أن نعرف جيداً أين نهادن وأين نحارب."
في الخطاب الذي خصص لغزة، لم يتنازل نصرالله عن عادته في توجيه سهامه الى الدول العربية، على اعتبار أنها تتواطأ على المقاومة في العالم العربي وتحديداً في لبنان وسوريا وفلسطين، في وقت كان هو والجمهورية الإسلامية في إيران، يُبعدون بأنفسهم عن نارها، فيما هم جزء لا يتجزّأ من النار المستعرة في كل من سوريا والعراق.
ولم يتوقف نصرالله عن الحديث على الحروب الصغيرة التي تخدم إسرائيل، ولكن هذا لم يمنعه من تجاهل الدور الرائد الذي يلعبه حزبه في هذه الحروب، سواء عبر إثارة الفتنة في لبنان وسفك الدماء في سوريا، والتسبب بانتفاضة يستفيد منها "داعش" في العراق.
وأدرك نصرالله هذه الحقيقة، فسارع الى حماية نفسه وبشاره وإيرانه بالماضي، فطلب ممن يزايدون أن يضعوا جدول مقارنة بين ما قدمه "محور المقاومة" لفلسطين عبر عشرات السنوات الماضية وما توانوا هم عن تقديمه لها في وقت كانوا يقدمون كل ما يلزم للحروب التي تخدم إسرائيل، وفق ما قاله.
وبهذا المعنى، فإن حسن نصرالله الذي بات يخشى على أمنه من رصاصة، بعدما كان يخشى عليه من صاروخ إسرائيلي موجّه، أصبح يبيع الفلسطينيين كلاما، بعدما كان ومحوره يقفون الى جانبهم ماديا.
خطاب حسن نصرالله في "يوم القدس العالمي" هو خطاب إعلان الأولوية للحروب داخل الدول العربية، على أي حرب أخرى، ولو كانت تستهدف " القضية المركزية"أي فلسطين.

الجامعة
شهرية : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

معركة مورك .. الحرب المرتدة جحيماً

إعداد الناشط الميداني: أسامة المادي

لم تغب أعين نظام الأسد عن "مورك" في حماة طيلة الفترة السابقة، طامعاً في إعادة السيطرة عليها، بعد أن تمكنت كتائب الثوار من السيطرة على المنطقة منذ شهر كانون الأول من العام ٢٠١٢م.

وتأتي أهمية مدينة مورك من كونها نقطة عبور مهمة لخطوط إمداد النظام نحو محافظة إدلب بشكل عام، ومعسكري الحامدية ووادي الضيف المحاصرين أيضاً من الثوار بشكل خاص، الأمر الذي دفع بالنظام للتخطيط لدخول مورك رغبة في إعادة التوازن إلى وسط سوريا، ومحاولة قلب الطاولة على الثوار، وهو ما دفع بنظام الأسد لحشد قواته عليها، نظراً لأن المعركة في مورك ستكون "معركة إمداد"، حيث ستؤثر نتائجها على معارك إدلب واللاذقية، وما سيمكن النظام من تشتيت الجيش الحر في حلب وشن هجمات معاكسة، فيما لو حسمت المعركة لصالحه.

أعلن النظام السوري بدأ حملته على مدينة مورك يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠١٤\٧\١٦م.

وكان نظام الأسد قد مهّد لعمليته في مورك يوم الأربعاء بسلسلة استهداف جوية عبر سلاحي الطيران الحربي والمروحي تجاه المدنيين، في محاولة للضغط على الثوار بهذه الورقة، على الرغم من قوانين الحرب التي لا تجيز البتة اتخاذ المدنيين هدفاً لأي أعمال عسكرية.

بدأت الساعات الأولى من يوم الخميس ٢٠١٤\٧\١٧ م ، باستهداف عشوائي من النظام عبر سلسلة غارات جوية متتالية، أفرغت ما يزيد على سبعة صواريخ موجهة على عمق مورك، في حين كان الثوار قد أعدوا العدة لبطش النظام وحيدوا المدنيين عن ميدان المعركة.

وحاول النظام أثناء المعركة الإلتفاف على الثوار من الجهة الجنوبية الغربية، إلا أن الثوار تمكنوا من صد الهجوم عبر إيقاع قوات النظام بكمين محكم، أسفر عن تدمير سيارة محملة بالجنود ومقتل من فيها، بالإضافة لسقوط قتيلين آخرين جراء الإشتباكات وعشرات الجرحى في خطوة كانت الأولى للنظام باتجاه مورك.

ارتفعت حدة القتال في مورك في معركة شرسة خاضها الثوار، على الرغم من ضعف الإمكانات بالمقارنة بينهم وبين كتائب الأسد التي كانت تمتلك كافة صنوف الأسلحة، ناهيك عن الطيران الحربي والمروحي الذي كان يرمي براميله وصواريخه أمامها في كل خطوة تقوم بها، حيث سُجل أكثر من ثلاثمائة طلعة جوية لطيران النظام فقط في اليوم الأول "الأربعاء".

عجزت قوات النظام طيلة يوم الأربعاء ٢٠١٤\٧\١٦م عن تنفيذ أي محاولة برية للتقدم باتجاه مورك بعد أن تكبدت عشرات القتلى والجرحى، فكان الطيران حاضراً كالعادة وفكر النظام البدء باقتحام آخر تحت غطاء جوي كثيف، وهو ما حصل فعلاً.

يوم الخميس ٢٠١٤\٧\١٧م، وفي الخطوة الثالثة من النظام للاقتحام تكبد ستة عشر قتيلاً وعشرات من الجرحى، وتمكن الثوار من أسر عشرة عناصر للنظام بعتادهم الكامل في جبهة مورك الغربية، بينما أصيب ثلاثة من الثوار بجروح بسيطة، حيث أغار طيران النظام على جنده بالخطأ بعد استدراجهم من الثوار، ما أدى لتدمير سيارة محملة بجنود النظام بمن فيها، وإعطاب عربة بي إم بي من قبل الثوار، تزامناً مع تحليق طيران النظام المروحي والحربي، حيث سجل أكثر من أربعين طلعة جوية لطيران النظام يوم الخميس فقط.

وفي الخطوة الرابعة، ونتيجة ضعف الإمداد بالذخيرة والمقاتلين على جبهة مورك المشتعلة لساعات متواصلة، أطلق ثوار حماة نداء استغاثة لفصائل الجيش الحر بمساندتهم، وهو ما تلقفه النظام عبر متابعته لمجريات المعركة إعلامياً أيضاً، فأوقع أربعة عشر مقاتلاً قادمين من ريف إدلب في كمين غادر في محيط مورك كانوا في طريقهم لمساندة الثوار فيها.

كمين النظام، لم يثني ثوار حماة، حيث تواصلت كتائب الحرّ بالتوافد لمحيط مورك، خصوصاً من محافظة إدلب القريبة، ومنها لواء "صقور إدلب" الذي استنفر أعداد كبيرة من مقاتليه لنجدة مورك.

من جهة أخرى استشهد قائد غرفة عمليات مورك النقيب "محمود محمد البكور" جراء إصابته بالمعارك الدائرة في مدينة مورك والمقاتل محمود محمد البكور وهو من مدينة كفرزيتا بريف حماة.

ومضت الأحداث ليوم الخميس بين أخذ ورد من الثوار وقوات النظام، في سلسلة عمليات اشتباك متكررة تكبد فيها النظام خسائر وصفت بـ"الكارثية"، ما دفع بالموالين له على صفحات التواصل الإجتماعي للبدء بشن هجمات على مؤسسة الإعلام الرسمي للنظام، والتي انتهجت سياسة تضليل لمتابعيها بأن الجيش السوري يحقق ما أسمته بـ"البطولات" على أرض مورك، وأنه على بعد خطوات قليلة من بسط سيطرته على المدينة واستعادتها من أيدي الثوار، ثم عتمت على مجريات مورك بالكامل.

يوم الجمعة بدأ بضغط آخر من نوعه على الثوار، من خلال

استهداف النظام لكفرزيتا بحماة بغاز الكلور السام، ما سبب حالات اختناق لعشرات المدنيين من بينهم أطفالاً ونساء، ترافق ذلك مع سلسلة استهدافات لعموم ريف حماة بقصف عشوائي.

كما قام النظام نتيجة الخسائر الكبيرة التي مني بها على جبهة مورك بطلب تعزيزات أخرى أتته من فرع الأمن السياسي بحماة.

وتعرضت مورك خلال يوم الجمعة لأكثر من أربعين غارة بالطيران الحربي ، تزامنت مع إشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات النظام على مشارف كتيبة الدبابات شمالي المدينة، حيث تمكن الثوار بعد مدة قصيرة جداً استعادتها الكتيبة بالكامل، بعد أن قاموا بتدمير دبابة لقوات النظام، وقتل أكثر من سبعة عشر عنصراً منهم.

وبذلك استطاع الثوار، على الرغم من ضعف الإمكانيات، إيقاف تقدم النظام ومن كان يرافقه في المعركة من ميليشيات "حزب الله اللبناني" في كامل محيط المعركة، وهو ما دفع النظام للإستعانة بالطيران الحربي والمروحي بدلاً عن الزحف البري، وعلى الرغم من ذلك فإن سلاح "الطيران" الذي أصبح الوسيلة الوحيدة المتاحة بيد النظام، لم يحقق له أي تقدم في المعركة.

معركة "مورك"، هي ذات المعركة التي استطال في شرح أهميتها إعلام النظام في نشرة أخباره الرئيسية يوم الثلاثاء الموافق ١٥\٧\٢٠١٤م، وهي ذاتها أيضاً التي توقف فجأة عن الحديث عنها منذ بدئها في اليوم التالي، انتهت اليوم ببسط يد الثوار على مورك، دون أن تحقق المعركة - بالبعد العسكري والإستراتيجي - أي هدف من أهدافها، لا بل تكبد فيها النظام ورفيقه اللبناني خسائر قد ترهق وجودهم في محافظة حماة بالكامل.

قريباً سقوط الطائرات الأسيرة حطاما

المكتب الإعلامي

تمكن أبو البراء وهو ضابط سوري منشق برتبة رائد في الدفاع الجوي من تصنيع بطاريات صواريخ مضادة للطائرات تحمل على الكتف ويعاد شحنها . ويتوقع أن تشكل معضلة كبيرة بالنسبة لسلاح الطيران التابع للأسد، لكن خبراء حذروا من مخاطر هذا السلاح على الطائرات المدنية في حال وقوعه في يد منظمات إرهابية.

البارحة واليوم

يعرب أبو سعيفان

البارحة واليوم القدس .. واليوم دمشق العاصمة الاموية .. والامس واليوم بغتداد العاصمة العباسية .. كلها عواصم أبدية يستتباح فيها اهلها واطفالها ونستاؤها برعاية أممية وفتوى من مجلس الامن وفتوى من الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والفتوى جاهزة وهي استخدام كافة صنوف الاسلحة .. لكل من يخرج على حاكم تم تعينه من الغرب حاكما بأمر الامم المتحدة ضد ابناء وطنه ... يقول لي صديق ما بالك والقدس أقول له أنها أساس البلاء احتلالها فرض هؤلاء الزعماء اللقطاء الاجراء ليس الكل بل الغالبية منهم وما زلنا نمسح بالخرقة حد السيف ونرتع بالجهل والظلم والتبعية الاقتصادية والسياسية كدول إرضاء لمرج عيون وتم إكمال اللعبة بالهلال الشيعي وعداء الولي السفيه لكل ما هو عربي واحتقاره حتى لو كان معمم شيعي يلبس عمامة سوداء لكنه عربي والملوك في غفلة من هذا المشهد الظلامي لشرق أوسط جديد مظلم كسواد كونزاليزا رايس التي بشرت بهذا الشرق الجديد من بيروت .. هل سنشهد ملوكنا المتعامين عما يحصل سانسي خيل وصبابين قهوة باسطبلات الولي السفيه .

لقاء مع أحد رؤساء الائتلاف ماجد حمدون /رئيس الكتلة الجامعة

خلال لقاء مع أحد رؤساء الائتلاف السابقين في مكتبه وجهت هذا السؤال : ماهي المعايير او الشروط الواجب توفرها في التنظيم السياسي المعارض كي يتمكن من الانضمام إلى الائتلاف : الأفكار . النظام الداخلي. الهياكل الادارية والتنظيمية . الإعلام . عمر التنظيم. مؤسس قبل الثورة أو بعد الثورة ؟؟؟؟ كان جوابه : لم أسمع بهذا من قبل !!!! وعقب عدة أشهر إلتقيت بعمود أساسي من أعمدة هذا الائتلاف والمدعوم من قبل دولة معروفة ووجهت له نفس السؤال ، فرد على سؤالي بسؤال آخر : هل من دولة تدعم ترشيحكم لدخول هذا الائتلاف ؟؟ أجبت لا ... فضحك ... فقلت : أعرف أن الثورات الشعبية لا تعتمد إلا أهلها وشعبها ما الذي حصل لثورتنا !!!

الجامعة

شهرية : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

القبلةُ الأخيرةُ

د.نبيل قصاب باشي ١١ / ١٠ / ٢٠١٢م

مرجتُ طيوفي بطيفكِ فانساحَ حولَ مَداها المدى
وعرّشَ حوليَ كما الياسمين ونزَّ شذىً مثلَ نزفِ الندى
فدعنيَ هُنا أو هناكا
ودعنيَ أحلمُ في مُشتهاكا
ودعني أطيرُ إليكَ على ريشةٍ قدْ تلاشتْ .... وضجَّ نشيجُ جواها وراءَ اصطخابِ الصدى
وغابتْ سُدىً في ضبابِ الردى
أطيرُ إليها لعلّي أطيرُ إليكَ وأحضنُ في راحتيكَ المدى
هناكَ تموتُ النوارسُ عطشى ويحرقُ ماءُ الشواطئِ مائي
وأحلمُ بالقفرِ ينضحُ عشباً وماءً وتمرحُ أغصانهُ في هوائي
تصيرُ الجبالُ سهولاً وتغدو السهولُ جبالاً إذا عَشِقَتْ
أرضُنا عُشبَها في السماءِ
وحينَ يصافحُ غيمُ السماءِ سمائي أطيرُ إليكَ إلى ما وراءَ الوراءِ
وحينَ أحطُّ هناكَ أغيبُ معَ الغيمِ في سُبُحاتِ رجائي
يقولونَ أمنتَ بالبحرِ إيمانَ أسماكهِ بالهواءِ
ولكنَّ شاطئَهُ كافرٌ بالنوارسِ يبلعُ كلَّ غريقٍ تماهى بنجوى دُعائي
ويفجعُ كلَّ طليقٍ تغنّى غنائي
ويحرقُ كلَّ حريقٍ تشهّى اللظى في هَوائي ومائي
فيا أيُّها الشاطئُ المستبدُّ أينتقمُ البحرُ من مائهِ ؟ ..
هلْ تَرومُ النوارسُ بحراً بلا شاطئٍ أو فضاءٍ ؟
متى يصبحُ البحرُ بحراً وتغدو الشواطئُ عُشّاً منَ الياسمينِ تعانقُ أنفاسَهُ صُعُدائي ؟
متى بلْ متى يُصبحُ الماءُ مائي
وتغدو حروفُ الهجاءِ هجائي ؟
متى يؤمنُ المارقونَ ببحري؟متى يطلقونَ سراحَ شراعي؟
متى يصفحونَ عن الحبِ كيما تُنفّسُهُ أنبيائي ؟؟
متى تُشرقُ الشمسُ شرقاً .. وتمكثُ عندي .. وتصبُو الغيومُ لغيثي .. وتغدو السماءُ سمائي ؟
متى أيُّها الغيمُ تقهرُ خُلبَ برقي ويمتحُ رعدُكَ منْ غيثِ نجوى دُعائي ؟
متى يا دُعائي تُطاردُ كُفري وتُخذي رياني وتهزمُني كي أعودَ إليكَ وكي تتعوّدَ مني بربِّ السماءِ ؟
متى أتشهّى فنائي ؟؟
فيا أيُّها الحاملونَ نُعوشي دعوني معَ الرّيحِ أحملُ روحي وأسرحُ فيها بعيداً بعيداً إلى حيثُ حطّتْ لحودُ قضائي
دعونيَ لا تُلحِدُوني فلحْديَ فضاءُ الفضاءِ
تلاشيتُ كالنجمِ في الضوءِ مثلَ تلاشي الشموسِ الحيارى وراءَ السماءِ
تلاشيتُ مثلَ العروسِ الكئيبةِ ..كانتْ تراودُ عاشقَها في زِفافِ الأماني تَصُبُّ على خدِّهِ قُبلةَ الإنتحارِ الأخيرةْ
تلاشيتُ كالنجمِ وقتَ الظهيرةْ
وكنتُ قُبيلَ الزِّفافِ أطوفُ الضفافَ النضيرةْ
وأسرحُ في ملكوتِ الظلالِ
وحولي حوريّةٌ عنْ يميني
وحوليْ عرائسُ بحرٍ تحومُ شمالي
ومافي الضّفافِ سوى" بردى "هَادرٌ في عُروقي فيا طيبَ أنفاسَهُ إذ تَرقُّ
تقيّلتُ يوماً بأفياءِ صفصافهِ..والطيورُ السكارى ترفرفُ حولي ..تزقزقُ ..
واهاً لأهي الأحرقُ دمعي هنا أمْ تُراني أكفكفُ دمعَ الأسى يا دمشقُ ؟
سلامي رقيقٌ رقيقٌ ولكنْ" صبَا بردى" في دموعي أرقُّ
احترقتُ احترقتُ بدمعي فمعذرةً يا دمشقُ
فرزؤُكِ عنْ كلِّ وصفٍ يَدِقُّ
أناجيكِ يا جلقَ الأمنياتِ وأنشدُ رسْمَكِ في وجهِ مَنْ فيكِ هامُوا وباثُوا
مررتُ بمسجدِكِ الأمويِّ فلا أذْنَ تتشهّى أذانَكِ ... باتتْ محاريبُ نجواكِ ثكلى ومات الأذانُ
لقد كنتِ جنّةَ أحلامي الكافراتِ ومازلتِ في الأرضِ جنّتَها فاكفُري ياجِنانُ
هنا جنةُ اللهِ في الأرضِ منها تفيضُ الخمورُ .. ومنْ " بردى " تتهادى الطيورُ .. وحولَ ضفافِ خمائلِها تَستَحِمُّ الدّنانُ
هنا الحُورُ في" دُمّرَ" وهناكَ بهامتِها تستظلُّ الحسانُ
إذنْ لنْ أبالي زفافَ عَروسي إذا ما توشّحَ نعشي بريحانِها واستراحتْ على لحْدِهِ أمنياتي
سأرحلُ عنْ مُشتهاها... وخلّ عقاربَها تجرعُ الموتَ منْ سُمِّ فيها
وتنعى عُواء "براقشَ " أو تنفخُ الموتَ في" داحس" و "البسوس" فإني نَعَيْتُ جميعَ نُعاتي
كرهتُ " نهاوندَ" ـ عذراً ـ و " صفينَ ".. ما عادَ لي" جَمَلُ " هاهنا هاربٌ منْ نجاةٍ لظاها إلى نارِها في جحيمِ نجاتي
دعوني فعُذْري كُفْر... ولستُ أبالي : كفرتُ بموتيَ عمْداً أمِ انّيَ آمنتُ
حينَ كفرتُ لكيما أعيشَ حياتي

من ينتدب نفسه

بهاء الدين نجيب

من ينتدب نفسه للعمل في الشأن العام وخدمة مجتمع والسعي لنصر قضية، فعليه أن يكون صبورا، ولا يتململ من الناس الذي يسعى لخدمتهم ، والذي يملئ خطاباته بذكرهم ومدحهم واللعب بعواطفهم . أيا كان مركزك ومكانك فتذكر أن هؤلاء المستضعفين والمظلومين والمعذبين المضطهدين هم من أوصلوك لما أنت فيه، وحاجتهم هي من جعلتك في هذا المكان الذي ربما تتقاضى عليه راتبا باهظا وتعيش في مكان أمن مختلف عن المكان الذي يعانون هم فيه .